

## تاج العروس من جواهر القاموس

كالزُّورِ والزرُّورِ كزُّورٍ وورُّورٍ كزُّورٍ . وقال الجوهري : ونِسْوَةٌ زَوْرٌ  
 وزُّورٌ مثل نَوْحٍ ونُوحٍ : زَائِرَاتٍ . والزرُّورُ : عَسِيبُ النَّحْلِ هَكَذَا  
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي غَالِبِ النَّسْخِ وَالصَّوَابِ بِالْمُعْجَمَةِ . وَهَكَذَا ضَبَطَهُ  
 الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ : هُوَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ . وَالزُّورُ : الْعَقْلُ . وَيُضَمُّ وَقَدْ  
 كَرَّرَهُ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا بِأَسْطُرٍ : وَالرُّؤْيُ وَالْعَقْلُ :  
 وَسَيَأْتِي هُنَاكَ . وَالزُّورُ : مَصْدَرُ زَارَهُ يَزُورُهُ زَوْرًا أَيْ لِقَائِهِ بِزَوْرِهِ  
 أَوْ قَصْدَ زَوْرِهِ أَيْ وَجْهَتَهُ كَمَا فِي الْبَصَائِرِ كَالزُّورِ بِأَلِفٍ وَالزُّورُ وَالرُّؤْيُ  
 بِالضَّمِّ وَالْمَزَارُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ مِمِّيٌّ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النَّسْخِ . وَالزُّورُ  
 لِلْقَوْمِ : السَّيِّدُ وَالرُّؤْيُ كَالزُّورِ وَيُرَى كَأَمِيرٍ وَالزُّورُ وَيُرَى كزُّورٍ . يُقَالُ هَذَا  
 زُوِيَ الْقَوْمَ أَيْ رَأَيْتُهُمْ وَزَعَيْمُهُمْ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّورُ وَيُرَى :  
 صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ وَأَنْشُدَ :

بَأَيْدِي رَجَالٍ لَا هَوَادَةَ بِيَدِيهِمْ ... يَسُوقُونَ لِلْمَوْتِ الزُّورُ وَيُرَى  
 الْيَلْدُودَا وَالزُّورُ مِثَالُ خِدْبٍ وَهَجَفٍ . وَالزُّورُ : الْخَيْالُ يُرَى فِي  
 النَّوْمِ . وَالزُّورُ : قُوَّةُ الْعَزِيمَةِ وَالذِّي وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ :  
 الزُّورُ : الْعَزِيمَةُ وَلَا يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْقُوَّةِ فَإِنَّهَا مَعْنَى آخِرُ .  
 وَالزُّورُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَطْهَرُ لِحَاظِ الْبَيْتِ فَيَعُجِرُ عَنْ كَسْرِهِ  
 فَيَدَعُوهُ ظَاهِرًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الزُّورُ : صَخْرَةٌ هَكَذَا أَطْلَقَ وَلَمْ يُفَسِّرْ .  
 وَالزُّورُ : وَادٍ قُرْبَ السَّوَارِ قِيَّةً . وَيَوْمُ الزُّورِ وَيُقَالُ : يَوْمُ  
 الزُّورِ وَيَوْمُ الزُّورِ لِبَكَرٍ عَلَى تَمِيمٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّ هُمُ  
 أَخَذُوا بِعَيْرِيْنَ . وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدَةَ : بَكَرِيْنَ مُجَلَّسِيْنَ فَعَقَلُوا هُمَا  
 أَيْ قَيَّدُوهُمَا وَقَالُوا : هَذَانِ زَوْرَانَا أَيْ إِلَهَانَا لَنْ نَفِرَّ . وَنَصَّ أَبِي  
 عُبَيْدَةَ فَلَا نَفِرَّ حَتَّى يَفِرَّ وَهَزَمَتْ تَمِيمٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَخَذَ الْبَكَرَانِ  
 فَنَحَرَا أَحَدُهُمَا وَتُرِكَ الْآخَرُ يَضْرِبُ فِي شَوْلِهِمْ . قَالَ الْأَعْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ  
 يَعْجِبُهُمْ بِجَعْلِ الْبَعِيرِيْنَ رَبِّيْنَ لَهُمْ .  
 " جَاءُوا بِزَوْرِيْهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ " وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى : إِنَّ الْبَيْتَ لِيَحْيَى بْنِ مَذْمُورٍ وَأَنْشُدَ قَبْلَهُ :  
 " كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْشَرًا ذَوِي كَرَمٍ .

" غَلَامَةٌ مِنَ الْغَلَاظِمِ الْعُظَمَاءِ .

" مَا جَيُّنُوا وَلَا تَوَلَّوْا مِنْ أَمَمٍ .

" قَدْ قَابَلُوا لَوْ يَنْفُخُونَ فِي فَحَمٍ .

" جَاءُوا بَزَوْرٍ يَهُمُ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ .

" شَيْخٌ لَنَا كَاللَّيْثِ مِنْ بَاقِي إِرْمٍ الْأَصَمِّ : هُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ

مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ رَثِيئِيسُ بَكْرِي بْنِ وَائِلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . وَالزُّورُ بِالضَّمِّ

: الْكَذِبُ لِكَوْنِهِ قَوْلًا مَائِلًا عَنِ الْحَقِّ . قَالَ تَعَالَى : " وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ

الزُّورِ " وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : " الْمُتَشَدِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسُ

ثَوْبِي زُورٍ " .

وَالزُّورُ : الشَّرُّ بِاللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ الشَّرَّكَ

بِاللَّهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا آخَرَ " ثُمَّ قَالَ بَعْدَهَا : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " وَبِهِ فَسَّرَ

الزُّورَ جَوَّاجُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " . وَقِيلَ : إِنْ

المرادَ بِهِ فِي الْآيَةِ مَجَالِسُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى عَنِ الزُّورِ جَوَّاجُ أَيْضًا وَنَصُّ

قَوْلِهِ : مَجَالِسُ النَّصَارَى . وَالزُّورُ : الرَّثِيئِيسُ قَالَهُ شَمِرٌ وَأَنْشَدَ : .

" إِذْ أُقْرِنَ الزُّورَانِ زُورُ رَازِحٍ .

" رَارُ وَزُورُ نِقْيِيهِ طُلَافِحُ